

الاستئناف

محمد درويش علي

كانت الراقعة واقفة كالطود في مكان الحادث الإرهابي الذي دمر بداية وزارة المالية في الاربعة الماضي، والرقعة الملائمة للوزارة من جسر محمد القاسم، الذي دمر مرتين، وأعيد بناؤه. كان لوقوف الراقعة ومد نزعها نحو الأعلى أكثر من دلالة ايجابية، منها أن العراق يستأنف بعد كل حادثة بناء مآلاته يد الإرهاب، ويعبر مادم يبحث بيدو بشكل أفضل من الأول، ويوصل رسالة الى الأعداء مفادها أنه عبر كل الحواجز التي أرادوا من خلالها إيقاف مد البناء، وزرع الفتنة بين صفوف أبنائه. نعم لقد بدأ العمل بأعمال الجسر من جديد، وبعد فترة ليست طويلة تعبر السيارات فوقه الى الجانب الآخر، وتتواصل الحركة عليه. الحالة هذه نكرتني بحالات مشابهة أخرى منها القرى الكردية التي كانت تدمر في زمن الكيمياوي وغيره، إذ عندما تعود الى مكان قريب من تلك القرى بعد حين تجد ان المواطن الكردي استحضرت كل تاريخه وأعاد بناء قريته من جديد، دون ان ينتظر مساعدة من أحد. وأندكر حالة مشابهة أخرى لمواطني في أطراف بغداد هذا الإرهاب جدار داره، ففي اليوم التالي جمع أولاده وانهمك باعادة بناء الجدار، وعندما سأل أحد المارة من معارفه، لماذا لم تأت بعمل (أسطة) بناء؟ أدار وجهه لصاحبه ساخراً وقال: إذا كان كل هؤلاء (مشيرا لولاذه) غير قادرين على إعادة جدار هـ فلا خير فيهم، وأماننا شارع المتنبي الذي أحرقة الأعداء، متوهمين إيقاف حياته وتاريخه الممتد مع تاريخ الثقافة العراقية، بكل ابداعاتها ونكريات الأبياء فيه، ولكن أعيد من جديد وبشكل أجمل مما كان عليه قبل الحرق، فضلا عن اضافة مبان جديدة وقاعات ثقافية مثل (المدى بيت الثقافة والفنون) ووفرة الكتب المحلية والعربية والاجنبية (والكورنيش) الذي تم بناؤه على شاطئ بحلة القريب من الشارع، وتقام فيه نشاطات ثقافية تكاد تكون اسبوعية. إذ ذلك تم بفترة قياسية عدت سابقا مع الزمن، وظهرت عليه بكل المقاييس المستحيلة والتي تعجز عن القيام بها دول في وضع سلمي لا في وضع يكون البلد فيه محاطا بالمخاطات والإحقاد من كل حذب وصوب. والأملبة كثيرة ومنشابهة الى حد كبير، وتدل على الروحبة العالمية التي يتم التعامل بها مع هكذا أحداث لن ينفع التعامل معها إلا بالاستخفاف السريع الذي هو بمثابة رد مباشر وأقوى من الفعل الإرهابي. بهذه الروحبة العالية، يعمل العراقي أينما كان، ويحافظ على بلده وبنائه ولايتكره عرضة لن ينهش في الرائج والغداي. لقد مرت على العراق ظروف صعبة وقاهرة، تمثلت في حروب واحتلالات وقتل عشوائى وجوع ومحن كثيرة لكنها لم تستطع لي نزع المواطن ولم تجعل منه نذيرا خائفا وراضيا بوضع لا يقبل به ولايريد.

لذلك علينا أن نقولها وبصوت عال، وهي حقيقة ساطعة: ان البناء يحتاج الى جهود استثنائية، وعمل دائب وواضح وتفكير عميق، وأخذ الأمور بجديبة، ووضع المستقبل أمام العين دائما، والنظر الى الوراء بغضب كما يقول المسرحي الانكليزي جون أوربون، أما الهـ فهو بسيط ولا يحتاج الى جهد سوى مهول والنهش في كل متعال وجميل، مثلما يفعل الإرهابيون ببلدنا، الذين يريدون اشعارنا بأن الحياة ستتوقف وعلى الجميع الركوع لما يريدون ويخططون، عندها يسود الظلام فينا وتذهب الشمس بعيدة عن ربوعنا، وتكون حياتنا بايديهم يوجهونها نحو الموت الزؤام متى أرادوا ذلك، ولكن هل يستطيعون ذلك، أمام هذا المد الانساني للمواطن العراقي، الذي يقف يمينا في مواجهة الإعباء من أجل ادامة الحياة، وعدم التفريط بها؟ وهو يستأنف في كل مرة ويقاوم على أكثر من جبهة لكي يبقى في دائرة الشوء الانساني، عارفاً من ماء الحياة، وواضعا وجهه أمام الشمس، متبركا باسعتها.

وقفة



ليل رمضان . . سعادة وفرح في الحدائق والأسواق

رزق والرزق من عند الله. وفي الدورة الأخرى لم يختلف مثلما الزحام يعبر باقي المناطق هنا أيضا الزحام والناس في كل مكان ولاسيما مصعب طفل صغير كان مع عائلته، براءة الطفولة قال: أخرج بعد الفطور لاشترى (الجبس والشريش)، ثم شواري خلف أمه حياء. أما أمه فقد قالت: تخلصنا من الإرهاب والان يامكاننا ان نلهو على هوانا مع عائلتنا. وتناولنا مع العوائل والشباب في الكورنيش وفي الأسواق العامة، سألنا صاحب مطعم الف عدد كبير من الشباب حول: كيف ترى البيع بعد الفطور؟ والسعادة، ولا أخفيكم أنا أيضا أكون هناك.

هناك ما يعكس صفوها، أو يعيدها الى الورا. أخيرة المدى تجولت في بعض من هذه المناطق وكان هذا الموضوع.. ففي الكرادة التقينا عائلة جعفر محمود الذي باترنا بالقول متبسما: كل مساء بعد الفطور تأتي انا وعائلتي الى هنا، للاستمتاع وقضاء بعض الوقت بعيدا عن أجواء البيت ومتابعه وتناول المرطبات وندور بين المحال التجارية التي تباع كل شيء ومنها الملابس خاصة مع قرب حلول عيد الفطر المبارك. اما زوجته ام ياسين فلم تكن اقل بهجة من زوجها فقالت: أتعب كثيرا في إعداد الفطور ومستلزماته لذلك أقضي الوقت بعد الفطور

هناك ما يعكس صفوها، أو يعيدها الى الورا. أخيرة المدى تجولت في بعض من هذه المناطق وكان هذا الموضوع.. ففي الكرادة التقينا عائلة جعفر محمود الذي باترنا بالقول متبسما: كل مساء بعد الفطور تأتي انا وعائلتي الى هنا، للاستمتاع وقضاء بعض الوقت بعيدا عن أجواء البيت ومتابعه وتناول المرطبات وندور بين المحال التجارية التي تباع كل شيء ومنها الملابس خاصة مع قرب حلول عيد الفطر المبارك. اما زوجته ام ياسين فلم تكن اقل بهجة من زوجها فقالت: أتعب كثيرا في إعداد الفطور ومستلزماته لذلك أقضي الوقت بعد الفطور

هناك ما يعكس صفوها، أو يعيدها الى الورا. أخيرة المدى تجولت في بعض من هذه المناطق وكان هذا الموضوع.. ففي الكرادة التقينا عائلة جعفر محمود الذي باترنا بالقول متبسما: كل مساء بعد الفطور تأتي انا وعائلتي الى هنا، للاستمتاع وقضاء بعض الوقت بعيدا عن أجواء البيت ومتابعه وتناول المرطبات وندور بين المحال التجارية التي تباع كل شيء ومنها الملابس خاصة مع قرب حلول عيد الفطر المبارك. اما زوجته ام ياسين فلم تكن اقل بهجة من زوجها فقالت: أتعب كثيرا في إعداد الفطور ومستلزماته لذلك أقضي الوقت بعد الفطور

بغداد / نورا خالد

تصوير / سعد الله الخالدي

أخذت قدما الى الكرادة، أو الإغظمية، أو منطقة الكاظمين، أو الدورة في الليل فانك لن تجد غير الأضواء وسط حشود المارة من كلا الجنسين وهم يعومون في بحر متلاطم من الفرح والسرور والسعادة، وغالبا ما يكون ذلك بعد تناول الفطور وأخذ قسط من الراحة، هذه في بغداد التي تعاند كل شيء من أجل أن تستمر الحياة بشكلها الطبيعي، دون أن يكون

أخبارهم . .

باسم الطيب (ورشة تدريب الفنان) في المسرح الوطني التي استمرت لمدة اسبوع وقال الطيب لآخرية المدى: اعتمدت في هذه الورشة على المسرح الحركي والصوت واللقاء والرقص الافريقي واليوغو الياباني، شارك في هذه الورشة عدد من الفنانين منهم محمد هاشم اسراء البصام وفائزة جاسم وآخرون.

بتول عزيز ومسرحية أضغاث أحلام تشارك الفنانة بتول عزيز في مسلسل (الفرار الى النهر) اخراج الفنانة النقات عزيز. أما على صعيد المسرح فتشارك في مسرحية (أضغاث أحلام) للفنان سامي عبد الحميد.

الغياية في المسرح الوطني

انتهى المخرج عماد محمد من اخراج مسرحية (الغياية) بطولة الفنانة فاطمة الربيعي وهي نص شعري مونودرامي والتي عرضت في دار الأزياء العراقية وسيتم عرضها قريبا على خشبة المسرح الوطني.

الطبيب يقيم ورشة

باسم الطيب (ورشة تدريب الفنان) في المسرح الوطني التي استمرت لمدة اسبوع وقال الطيب لآخرية المدى: اعتمدت في هذه الورشة على المسرح الحركي والصوت واللقاء والرقص الافريقي واليوغو الياباني، شارك في هذه الورشة عدد من الفنانين منهم محمد هاشم اسراء البصام وفائزة جاسم وآخرون.

طابو وحكاية جامعية

يشترك الفنان عز الدين طابو في مسلسل (حكاية جامعية) بدور الشيخ عمران آل شاهين وهي شخصية تقف بوجه الخارجين عن القانون وتساعد في تفويض الشر في إحدى القرى التي تدور أحداث المسلسل فيها.

تدريب بعد عودته من الخارج أقام الفنان والمخرج

أصدقاء المدى يحتفلون بذكرى تأسيسها في السويد

السويد

مالو / المدى

أقامت مجموعة أصدقاء المدى في مدينة مالو السويدية، بمناسبة الذكرى السنوية لتأسيس المدى، حفلا فنياً غنى فيه المطرب شاكر زويد بصحبة عازف العود سيف عبد الكريم، أغنية بعنوان (يامدى) كتبها الشاعر الغنائي هاشم القرشي. يامدى يامدى / باسمك يامدى ننتف عاودي نضال وتحدي / والعدل

جدي حبي لك اهدى / يامدى نجمة وتدور / والشعب مسرور وبالكون صار / الصدى يامدى ورد وندى / يامدى يامدى

وتواصل الحفل وسط جو من الفرح والسعادة، بذكرى تأسيس صحيفة المدى التي استطاعت ان تكرس نفسها، خدمة للوضع العراقي الجديد.



alaqasi@yahoo.com

زينة مقدمة برامج في فضائية دجلة:

الكاميرا امرأة أرى فيها نفسي

بغداد / ياسر طلال

في طفولتها المبكرة كانت تجيد تقليد الممثلين والمشاتل بصحبة زميلاتها وعبر مشاهدتهن لبرامج التلفزيون، ولكنها بعد ذلك وجدت نفسها تتابع مقدمات البرامج وتعلم بأن تكون واحدة متهن، بعدها تحققت لها ذلك الحلم حينما كانت قناة الحرية بحاجة لمقدمات برامج، وما ان اجتازت الاختبار الأول حتى وجدوا فيها خامة تصلح ان تكون مقدمة لبرامج. تلك هي زينة رأفت



مطرباً لأنني أحب الغناء ولكن لا أجيد. البرنامج الذي حقق لك في قناة دجلة النجاح - برنامج (كلمات متقاطعة) وهو برنامج اسبوعي يعرض شبكة من الكلمات المتقاطعة، فيه مسابقات ويخاطب المشاهدين في كل أنحاء العالم عبر الاتصال المباشر، وهو من اعداد الزميل عبد الزهرة تميم واخراج الزميل علاء حسين. البرنامج القريب الى نفسك. برنامج (كلمة ونغم) الذي أحسه قريبا الى نفسي وهو برنامج فني شعري حيث يضيف شاعرا ومطربا ومملا. والجدير بالذكر ان هذا البرنامج فاز في استفتاء صحفي بثاني أفضل برنامج عام ٢٠٠٨. النجاح ماذا يعني لك؟ - انه صديقي. والفشل. - عودي

المصححين اللغويين وهذا يخص جميع الاعلاميين الذين يعانون منه. أيضا تقبل القنوات الفضائية تغير الخريجين واعتمادها على بعض الوجوه الجميلة فقط. هناك اعلاميات عراقيات يقلدن اعلاميات عربيات كيف ترين ذلك؟ هذه ميزة الاعلامية الفاشلة التي لا تركز على اصول تقديم البرامج الصححية. والتقليد برأيي يشبه ما يقوم به (البهلوان) او (المهريج) ولعلم هناك بعض المقدمات العربيات يقلدن الاعلاميات الغربيات فمن الواجب التعلم والتقليد ليس ايجابيا ومفيدا للاعلامية. هل جمال الوجه شرط ضروري لنجاح اعلامية؟ - جمال الوجه يؤدي بنسبة ٥٠٪ الى نجاح الاعلامية ويرأسي الحضور هو الشرط الضروري لنجاح أية اعلامية. الحرية المتاحة في العمل الاعلامي العراقي

مواجهة الكاميرا لأول مرة.. كيف تصفيها؟ - الكاميرا أجمل شيء في حياتي واعتبرها المرأة التي أقف امامها والتي تظهر الجمال واللباقة. في ايها تجدين نفسك.. تقديم البرامج ام نشره الاخبار. على اصول تقديم البرامج الصححية. والمسابقات والسهرة الفنية التي تعكس الفرحه وتزرع الاستسامه في وجوه المشاهدين اما الاخبار فهي مشروع مؤجل. ماهي براك مميزات الاعلامية الناجحة؟ - الثقة بالنفس واللباقة.. والثقافة والالتيك وخفة الدم وسرعة البديهة وتوصيل المعلومة للمشاهد بصورة سلسة. الاخلاء اللغوية.. ميزة المنوعات الجدد كيف نفسرين ذلك؟ هذا موجود ونلك بسبب افتقار بعض القنوات الفضائية لدورات اللغة العربية

العوائل والشباب وهم يستمتعون بقضاء وقت يمتد الى ساعة متأخرة من الليل، في جو من الفرح والالفة والسعادة. (كورنيش) الناصرية يشهد (كورنيش) الناصرية ليلاً اقبالا كبيرا مسن قبيل



الحارثية والقادسية ومناطق اخرى. ولكن من المؤسف ان اغلب شوارع الرصافة عكس ذلك. عند هذا الحد وانما يحاول قسم منهم أن يزيد الاجبار على بعض الساكنين لتأجير دورهم وجعلها مأوى لهم. شوارع الكرخ وأرصفتها من المخرج ان ترى اغلب الشوارع في العاصمة بغداد نظيفة وخالية من المطبات والحفر وهذا ما وجدناه في شوارع الكرخ بمنطقتي

شارع القناة في المنطقة المحصورة ما بين نفق الطالبية ومدينة الثورة، نصف الشارع المحاذي للقناة أزيل عنه القير الذي تم اكساؤه به، فتعطر السيارات الساخرة فيه الى السير بطريقة (الزكزاك) التي تربك السير وتؤدي الى الحوادث المرورية الكارثية، لاسيما وان الطريق هو خط سريع.

مشاهدات

مجموعة أرسوني لخريف وشتاء ٢٠٠٩ - ٢٠١٠

وكما اختار أمير موناكو «رينيه الثالث»، أفضل النساء، «غرايس كيلي»، لتكون شريكة حياتها الذي توج بحفل لقب «زفاف القرن»، اختار إيدوار أرسوني لاختتام الأستورة بأفضل النساء تمثلا بأناقة ورومانسية ورفاهية الأميرة الراحلة، الفنانة اليمنية «أروى» التي ظهرت بثوب الزفاف الأميري وأهدشت الحضور بعرضها للنوب الملكل بالألؤلؤ الأبيض والكريستال. ويستعد المصمم إيدوار أرسوني لعرض أستورة «غرايس كيلي» في أوروبا، كما سيطلق المجموعة الثانية من الألبسة الجاهزة في ميلانو وباريس ومدن أخرى، وسيتم افتتاح مراكز عرض مجموعته في جميع أنحاء العالم.

بين الجرة والسحر والجمال. تميزت المجموعة بالأقمشة الراقية التي تعتم أرسوني باختيارها لتناسب مع ثمرة وحيه لهذه التشكيلية، فانسابت الأقمشة الهائلة التي أعقدت على التصاميم الناعمة للفساتين المسائية، والتأثيرات التي تنوعت ألوانها وقصاتها. ووقع أرسوني تشكيلته بإضافة الأكسسوارات البسيطة والناعمة مثل الأزوار والتطريز البراق، والأحزمة الفخمة على لوحاته الملونة التي مزجت الأسود، والأخضر، والنهبي، والنحاسي، والقرمزي. بهذه الألوان طغت على تصاميم أرسوني التي جمعها لطلق لوحة استعراضية عن أستورة «غرايس كيلي».

اسبوع للثقافة الكردية الشهر القادم في بغداد

بغداد / المدى

تقيم وزارة الثقافة بالتعاون مع وزارة ثقافة إقليم كردستان اسبوعا ثقافيا في بغداد للفنون والثقافة الكردية مطلع الشهر المقبل. صرح بذلك عضو اللجنة الثقافية في مجلس النواب رؤوف عثمان، ويتضمن تقديم العديد من الأنشطة والفعاليات الثقافية والفنية بغية تحقيق المزيد من التقارب والتعارف بين الثقافتين الكردية والعربية. من جانبه قال آزاد دارناش مسؤول دائرة العلاقات في وزارة الثقافة بإقليم كردستان ان «وزارتي الثقافة في الاقليم والحكومة الاتحادية ستقيمان اسبوعا للثقافة والفنون الكردية في بغداد مطلع الشهر المقبل وأشار الى ان «الاسبوع يتضمن تقديم العديد من الفعاليات والأنشطة المختلفة عن السينما الكردية والأعمال التشكيلية والندوات الشعرية والثقافية فضلا عن التاريخ الكردي».